بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٣٣٦

كتاب

رد معاني الآيات المتشابهات الى معاني الآيات المحكمات

تأليف

الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر الامام المجتهد
العارف بالله سيدي محيي الدين
ابن العربي الطائي الحاتمي
الاندلسي

القائل

ولكل عصر واحد يزهو به وانا الباقي العصر ذاك الواحد

حقوق اعادة طبعه محفوظة لنادي الكتب العربية
لصاحبها
يوسف سنو

مطلقا ضرب يوزدور

شكل اوليك صفرى سنده اون احتمال ودهدور موجبة الطبعية والسالبة الطبعية والموجبة المهملة والسالبة المهملة والموجبة الشخصية والسالبة الشخصية والموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الجزئية وكذا كبرى بويله اولنجه اونه ضربدن يوز ضرب حاصل اولدي لكن مطلقا طبعية عوضنده معتبر اولمدوغندن سقط ٣٦ وبقى ٦٤ دخى شخصية كلية قوسنده دور سقط ٣٨ فبقى ٢٦ دخى صغرى نك ضربا دخى مهملة جزئية قوسنده دور سقط ٣٠ فبقى ١٦ دخى صغرى ثلث موجبة اولمسى شرط دور سقط ٨ فبقى ٨ دخى كبرى نك كلية اولمسى شرط دور سقط ٤ فبقى ٤ ضربا

صغريات كبريات

موجبة طبعية — موجبة كلية — سالبة كلية — موجبة جزئية — سالبة جزئية — موجبة شخصية — سالبة شخصية — موجبة مهملة — سالبة مهملة

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٩٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وذكر البسملة في اوائل الكتب اقتداء وامتثال بحديث كل امر ذى بال لا يبدء فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر واقطع ولكن يعترض بهذا الحديث من وجوه واعتراض الاول انه ذكر البسملة في اوائل الكتب اقتداء بحديث كل امر ذى بال لا يبدء فيه بالبسملة فهو اقطع والبسملة منه اى من امر ذى بال ويلزم لها اى للبسملة من بسملة وهلم جرا وهو يلزم الدور او التسلسل ويخرج من هذا التقرير قياس وحاصله هذا الحديث لا يمكن الاستدلال به اجيب عنه اى من دفع الدور والتسلسل من وجوه وتقرير الجواب وانما يلزم الدور والتسلسل اذا لم يكن بقيد الامر ذى بال بالمقصود الاصلى وذكر البسملة وسيلى ليس باصلى ولا نسلم يلزم من البسملة بالبسملة او يلزم الدور والتسلسل اذا لم يكن البسملة بسملة لنفسه ولغيره وبسملة في هذا الكتاب بسملة لنفسه ولغيره كما يكون درهم واحد من اربعين درهما ذكوة لدرهم واحد وتسع وثلثين درهما ويلزم الدور والتسلسل اذا لم يقيد تخصيص عقلى نحو الله خالق كل شئ وبعد هذا التوجيهات يندفع الدور والتسلسل واعتراض الثانى انه بين حديث البسملة وحديث الحمدلة تعارض ان كان الابتداء بالبسملة لم يكن الابتداء بالحمدلة وان كان الابتداء بالابتداء بالحمدلة لم يكن الابتداء بالبسملة ويخرج من هذا التقرير قياس وحاصله هذا الحديثان لا يمكن الامتثال

بهما لان هذين الحديثين هما متعارضان وكل ما هما متعارضان لا يمكن الامتثال بهما هذان الحديثان لا يمكن الامتثال بهما واجيب عن هذا الاعتراض وانما يلزم التعارض بين الحديثين ان لم يكن الابتداء بالبسملة حقيقية والحمدلة عرفية او اضافية والابتداء بالبسملة ابتداء حقيقية والحمدلة عرفية او اضافية وابتداء الحقيقى ما لم يسبق عليه شئ وابتداء العرفى ان يقدم على المقصود وسواء لم يسبق عليه شئ او يسبق وابتداء الاضافى يسبق على ما بعده وبعد هذا التوجيه يندفع التعارض بين الحديثين واعتراض الثالث وهو ان هذا الحديث ليس بمطابق للواقع لان اكثر الاشياء لم يبدء بالبسملة ويحصل واكثر الاشياء يبدء بالبسملة ولا يحصل فحينئذ يلزم ان يكون ابترا واجيب ان الابتر على قسمين ابتر شرعى وابتر عرفى وان لم يكن ابترا حسا وهذا التوجيه يطابق للواقع واعتراض الرابع ان هذا الحديث مخالف للجمهور وتقرير المخالفة لان اكثر العلماء لا يبدء كتابه بالبسملة والحمدلة والحديث يقتضى الابتداء بالبسملة والحمدلة واجيب عنه لا نسلم ان اكثر العلماء لا يبدء كتابه بالبسملة لانه ان اريد بعدم الابتداء عدم الكتب فهو مسلم لكن لا يفيد وان اريد بعدم الابتداء عدم ذكر البسملة فلا نسلم لان كل مؤلف يذكر البسملة بلسان حال او مقال ولكن عدم كتبه لا يقتضى المخالفة وباسم الله من حروف الجارات لا بد له من متعلق ومتعلقه فعل او شبهه او معناه ومتعلق الباء في بسم الله على قول المختار لان الفعل اصل في العمل ويجوز متعلقه شبهه فعل فان قيل

كيف يقدر متعلق الباء والقول المختار ان يكون المتعلق مؤخرا مقدرا لانه اوفق
بالوجود الباري واول بالتعظيم ومفيد الحصر والقصر فان قيل هل يكون متعلق
الباء ظرفا لغوا او ظرفا مستقرا قلت ان كان المتعلق فعلا خاصا والظرف
لغوا وان المتعلق المحذوف فعلا عاما فالظرف مستقر وهو مذهب المتهور
وعلى مذهب الجمهور سواء كان متعلق فعلا عاما او فعلا خاصا فظرف مستقر
وقال ملا خسرو في حاشية الدور وان كان الباء للملابسة فالظرف
مستقر وان كان للاستعانة فالظرف لغوا ورد الفاضل قوله اي قول
ملا خسرو واعترض صاحب الكشاف على قول ملا خسرو لان قوله
ملا خسرو والتفرقة التفرقة بلا فارق وعلى مذهب التحقيق الظرف مستقرا
ان كان الباء ملابسة او استعانة وادرج اسم الى لفظة الله تيمنا يقال لليمن
والتبرك او للتعميم ان كان اضافة اسم الى لفظة الله استغراقا او المعنى ان كل
اسم الله ابتداء او التعلق بالله او المعشوق الى الله لا يطيق ذكر الله اولا
ولذلك ادرج اسم بين الباء ولفظة الله وان كان اضافة اسم الى لفظة الله
استغراقا فالفظية مطلقة عامة وان كان اضافة اسم الى لفظة الله بيانية
فالفظية دائمة ويخرج القياس هذا الابتداء بسم الله وكبرى القياس غير بين
يحتاج الى البيان وتقرير البيان كل ابتدائي بسم الله لان كل بسم ابتدائي
لمسمى من فاض منه رحمة الدنيا ونعيم الاخرة وكل اسم من فاض منه رحمة الدنيا

ونعيم الاخرة

ونعيم الاخرة فهو اسم الله كل ابتدائي بسم الله وكبرى هذا القياس غير بين ايضا ويحتاج الى البيان
وتقرير البيان كل اسم من فاض منه رحمة الدنيا ونعيم الاخرة فهو اسم الله لان اسم من فاض
منه رحمة الدنيا ونعيم الاخرة فهو اسم من فاض منه نعيم الاخرة مختصا بالايجاد وكل اسم
من فاض منه نعيم الاخرة مختصا بالايجاد فهو اسم الله كل ابتدائي بسم الله قال وفي لفظ قال
التفات لان مقتضى المقام ان يقال قلت وللالتفات على قسمين القسم الاول التفات
السكاكي والثاني التفات الجمهور والتفات السكاكي هو ان يعبر باحد تعيين هو خلاف
يقتضي المقام مع ان مقتضى المقام يقتضي التعبير باحد طرق ثلثة اي الغيبة والخطاب
والتكلم سواء سبق ان يعبر باحد طرق ثلثة الذي هو مقتضى المقام او لم يسبق والتفات
الجمهور هو ان يعبر باحد تعيين الذكر هو خلاف مقتضى المقام مع ان مقتضى المقام
يقتضي التعبير باحد طرق ثلثة بشرط ان يسبق التعبير باحد طرق ثلثة الذكر هو
مقتضى المقام وليست في هذا المقام التفات الجمهور لانه لم يسبق التعبير بطرق ثلثة
ويجوز التفات الجمهور بتقدير ابتداء في بسم الله ان كان البسملة جزء من الكتاب
والا فلا والحق ان لا تكون جزءا من الكتاب بين التفات السكاكي والجمهور عموم
وخصوص مطلقا كلما تحقق التفات الجمهور تحقق التفات السكاكي وليس بالعكس
لان التفات نكتة عامية ونكتة خاصية فالنكتة العامية تعبير السلوب وتنشيط
قلوب والنكتة الخاصية احتراض عن الانانية او لاجزاء الخصال الحميدة عليه وانما
قال ولم يقل يقول لانه ان كان الديباجة بعد التأليف فالمقام مقام يقول وعلى